مجلة علوم
ذوي الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي

Psychometric properties of semantic memory for Children with developmental language disorder.

إعداد /

أ . د/ وليد حسن فاروق

رئيس قسم اضطرابات اللغة والتخاطب

وعميد كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة

جامعة بنى سويف

د/ ممدوح الشريف

مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب

كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة

جامعة بنى سويف

عبدالمنعم صلاح عبدالمنعم أحمد

باحث ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب

كلية علوم ذوى الإحتياجات الخاصة

جامعة بنى سويف

١٤٤٦ هـ -٢٠٢٤ م

المستخلص:

هدف البحث الحالى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل من أطفال اضطراب اللغة النمائى ممن تتراوح أعمارهم (٨-١٠) سنوات، بمتوسط عمر زمني قدره (٨.٤٦) سنة,وانحراف معياري بلغ (٠.٤١)، وكانت أبعاد المقياس هى : التعرف، والإستدعاء، حيث يقيس بعد التعرف ١٣ هدف ، وبعد الاستدعاء ١٣ هدف وقد أجرى الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: أولا الإتساق الداخلى والذى تم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذاكرة الدلالية والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى الية الموقف، ثانيا الصدق وقد تم حسابه من خلال صدق المحكمين، والصدق الظاهرى، والصدق العاملى ، وصدق البناء الكامن، الثبات وقد تم حسابه من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق، وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الذاكرة الدلالية بمعاملات اتساق وصدق وثبات مرتفعة، مما يؤكد على كفاءتة فى قياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى والثقة فى النتائج المرتبطة على استخدامه.

الكلمات المفتاحية:الخصائص السيكومترية – الذاكرة الدلالية – اضطراب اللغة النمائي.

Psychometric properties of semantic memory for Children with developmental language disorder.

Abstract: The current research objective is to verify the psychometric properties of a scale for children with developmental language disorder, and the study sample consisted of (50) children with developmental language disorder whose ages ranged from (8-10) years, with an average age of (8.46) years, and a standard deviation of(0.41), and the dimension of the scale were: recognition and recall. The researcher conducted the following statistical methods: First, internal consistency, which was calculated through correlation coefficients between the score of each phrase of the semantic memory scale and the total score of the dimension to which the phrase belongs. Secondly, validity of the arbitrators, apparent validity, working validity, and latent construct validity. Thirdly, reliability, which was calculated through the Cronbach's alpha method and the re-application method. The research results revealed that the semantic memory scale enjoyed high consistency, validity, and reliability coefficients. This confirms its efficiency in measuring semantic memory in children with developmental language disorders and confidence in the results associated with its use.

Keywords: psychometric properties - semantic memory - children with developmental language disorders

أولاً: مقدمة البحث:

تعد اللغة ناتج من نواتج الفكر البشرى وفى الوقت نفسه وسيلة من أهم وسائله فهى تمنحه الرمز وتحدد له المعانى وتمكنة من توليد الأفكار ، فهى الآلية العقلية التى عن طريقها تخزن المعلومات والمعارف وتحويل الصور الذهنية الى رموز ودلالات ، فهى أداة للمعالجة والتفكير لدى الإنسان فى كل ما يختلج فى ذهنه من افكار وفى ذاته من مشاعر واهتمامات ، كما تحقق التواصل بين افراد المجتمع وبواستطها تتم عملية التعليم والتعلم كما انها تمثل لأى امة او مجتمع جزءا محوريا من مكونات هويتها وكينونتها الثقافية و الحضارية .

ويعتبر اضطراب اللغة النمائى احد الاضطرابات اللغوية،وهو يشير إلى قصور واضح ودال لدى الأطفال فى فهم اللغة والتعبير بها فيما بعد،مع ضعف الحصيلة اللغوية ،وهو اضطراب تواصلى نمائى واسع الانتشار يتسم بقصور ملحوظ فى المهارات اللغوية ،على الرغم من تمتع أفراد هذة الفئة بقدرات معرفية وحسية وحركية طبيعية ، كما يتضمن مجموعة متنوعة وغير متجانسة من المشكلات فى مهارات اللغة تتمثل فى قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام فى اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم ، وبناء وتكوين الجمل والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف وفهم معانى الالفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية. وتحدث هذة المشكلة فى اللغة بالرغم من تمتع الأطفال الذين يعانون هذا الاضطراب بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط (معامل ذكاء يصل الى٩٠ فأكثر)، وتنمو الجوانب العصبية لديهم بشكل طبيعى ، وقدراتهم على السمع طبيعية ، وتنمو الجوانب الاجتماعية الانفعالية لديهم بشكل مقبول .ويحدث هذا الاضطراب عندما تتجمع مجموعة من العوامل معا ،وهذه العوامل يمكن أن تتضمن قصور الذاكرة العاملة ، وقصور فى القدرة على معالجة المثيرات السمعية المتتابعة خاصة إذا كانت تعرض عليهم على نحو سريع وخلال فترة وجيزة، وكل ذلك يؤدى إلى قصور فى القدرة على إكتساب

القواعد اللغوية-pp650, 2007, (Bishop, 2006,pp217-220; Corriveau 655;Moyle , 2011,pp162-165).

وتحتل الذاكرة الدلالية او ذاكرة المعانى Semantic memory – التى هى واحدة من الموضوعات التى يهتم بها علم النفس المعرفى – مكانة مهمة ، حيث تعد مسؤلة عن تخزين أسماء الناس والمعارف والكائنات الحية واسترجاعها ، وتعتبر قاعدة بيانات الدماغ ، فهى تقوم بتخزين كثير من الحقائق و مواضع الأشياء إلى حين استخدام هذه المعلومات (anna, et al ,2005, 1484) وهى احدى مكونات الذاكرة العاملة والتى بواستطها معالجة وتخزين معانى أو دلالات الكلمات ، والمفاهيم ، ومختلف المعلومات عن العالم الخارجى والبيئة المحيطة بالانسان.

ومما يضاف إلى اى معرفتنا بالذاكرة الدلالية؛ أنها تتكون من المعلومات اللفظية ، التى تخزن بشكل لغوى او رمزى ، ولها قواعد عملها الخاصة بأى علم من العلوم وقواعد اللغة والحقائق التى لا ترتبط بزمان او مكان ؛ اى انه لا يدخل فى مكونات هذه الذاكرة أية أحداث واقعية حاضرة أو ماضية ؛ كالذكريات مثلا، لان طبيعة المعلومات فيها معرفية ، وتقوم اساسا على المفاهيم ، و الحقائق ، والمبادئ ، والقواعد ، وما شابه ذلك من مضامين معرفية(Alice, 2003, ,483)

وهذا ما إتفقت علية دراسة (Martin & Chao, 2001) ، ودراسة (فاطمة دبراسو ، ٢٠٠٥)، ودراسة أمثال هادى الحويلة (٢٠٠٩)، ودراسة عامر المشهدانى (٢٠١٢) حيث اتفقوا على ان الذاكرة الدلالية ضرورية لاستخدام اللغة، بالاضافة الى دراسة (Kenny ,2002)، ودراسة (Bower, 2008)، ودراسة (Cann, 2008)، ودراسة (Fogler, 2001) ودراسة (Martin, 2012) ، ودراسة (Begosh, 2012) ، ودراسة (Miller, 2012) ، حيث أشارو الى ان الذاكرة الدلالية عبارة عن معارف مكونة لدى الشخص حول العالم المحيط به، فهى موسوعة

عقلية تنظم المعلومات التى يقوم الفرد بمعالجتها عن الكلمات والرموز اللفظية الاخرى

وفى ضوء ما سبق يحاول الباحثون تصميم مقياس الذاكرة الدلالية بهدف قياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي.

ثانياً: مشكلة البحث:

هناك تاريخ طويل من البحوث التى تحاول وصف العلاقة بين تطور اللغة والأشكال المختلفة للذاكرة مع افتراض أن تطور اللغة لا يعتمد فقط على العمليات المرتبطة تحديدا باللغة ، ولكنه يعتمد أيضا على العمليات المعرفية العامة للمجال، مثل اكتساب الذاكرة ومعالجتها وإستعادتها. (Adams & Gathercole, 2009)

حيث انبثقت مشكلة البحث الحالى من خلال عمل الباحث فى مجال ذوى الإحتياجات الخاصة الخاصة كأخصائى تخاطب ووجد ان أطفال التاخر اللغوى، وخاصة أطفال اضطراب اللغة النمائي لديهم صعوبة فى ايجاد الكلمة الدلالية وبالتالى مشكلة فى الذلكرة الدلالية والتى تتميز بالتخزين للمعارف والمعلومات لفترة طويلة، فكان ذلك مدعاة للسعى نحو دراسة الذاكرة الدلالية لديهم، وقد وجد الباحثون عدم وجود أداة عربية مقننة على هذه العينة على عينة مستمدة من البيئة المصرية تناسب أهداف الدراسة وعينتها أطفال اضطراب اللغة النمائي كما أن المقاييس المستخدمة غير مناسبة لتطبيقها فى البيئة المصرية ، ونتيجة لهذا القصور فى مقاييس الذاكرة الدلالية قام الباحثون بإعداد أداة تتناسب مع معايير الدراسة.

وتتحدد مشكلة البحث الحالى من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مؤشرات الإتساق الداخلى لمقياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى؟

٢. ما مؤشرات الصدق الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى؟

٣. ما مؤشرات الثبات الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى؟

ثالثاً: أهداف البحث:

حاول البحث تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالى:

١. التحقق من مؤشرات الإتساق الداخلى لمقياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى.

٢. التحقق من مؤشرات الصدق الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى.

٣. التحقق من مؤشرات الثبات الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائى.

رابعاً: أهمية البحث:

أولاً الأهمية النظرية:

١- يثرى البحث المكتبة العربية بمتغير الذاكرة الدلالية.

٢- قلة وجود المقاييس العربية التى تقيس الذاكرة الدلالية.

٣- يعمق البحث مفهوم الذاكرة الدلالية داخل المكتبة المصرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تتمثل الأهمية التطبيقية فى إعداد مقياس للذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي.

٢- كما أن البحث يمهد الطريق للباحثين فى تصميم برامج تساعد أطفال اضطراب اللغة النمائي فى تحسين آداء الذاكرة الدلالية لديهم.

خامساً: المفاهيم الإجرائية للبحث:

أ- اضطراب اللغة النمائي Developmental Language Disorder:

عرف الباحثون اضطراب اللغة النمائي على أنه اضطراب فى اللغة لدى التلاميذ سواء الاستقبالية أوالتعبيرية دون سبب واضح او وجود اى اعاقة عقلية أو اضطرابات نمائية أخرى، أو خلل فى أجزاء جهاز النطق والكلام مع وجود مستوى نمو طبيعى فى جوانب النمو المختلفة مما يؤثر على التواصل والتعلم .

ب- الذاكرة الدلالية Semantic Memory:

عرفها الباحثون اجرائيا بأنها ذاكرة المعنى التى يعتمد عليها الفرد فى استرجاع معلوماته عند الحاجة وربطها بالمواقف التى يمر بها لتحقيق التوافق، حيث تخزن المعلومات والمعارف اللغوية، والدلالية، وتمثل هذه التصورات المعرفية المعارف العامة للفرد، وهى ضرورية لاستخدام اللغة التى اختص بها الانسان.

ج- الخصائص السيكومترية Psychometric Properties:

١- **الإتساق الداخلى:** "هو ارتباط كل بند من بنود المقياس ككل، وهو مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس" (سعد عبدالرحمن،٢٠٠٨).

٢- **صدق المقياس:** " أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، أو يقصد به صلاحية الإختبار فى قياس ما وضع لقياسه، وهو يعد أهم الخصائص السيكومترية للإختبار"(على ماهر، ٢٠٠١).

٣- **ثبات المقياس:** "هو الدرجة الحقيقية التى تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما"(صفوت فرج٢٠٠٧).

سادساً: الإطار النظرى ودراسات سابقة:

- **اضطراب اللغة النمائي Developmental Language Disorder:**

يشير مصطلح اضطراب اللغة النمائي إلى مجموعة من مشكلات متنوعة فى مهارات اللغة، تتمثل فى قصور في : القدرة على تنسيق أصوات الكلام فى اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم، وبناء وتكوين الجمل، والفهم والإستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف، وفهم معانى

الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية وإتباع التعليمات اللفظية، وتوظيف اللغة فى التفاعل الإجتماعى. وتحدث هذه المشكلات فى الجوانب اللغوية بالرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط (٩٠ فأكثر)، وقدرات سمع طبيعية، وتنمو الجوانب العصبية لديهم بشكل طبيعى، وتنمو الجوانب الاجتماعية الانفعالية بشكل مقبول. ويحدث هذا الاضطراب عندما تتجمع مجموعة من العوامل معا ، وهذه العوامل يمكن ان تتضمن: قصور فى عمليات المعالجة للمثيرات البصرية والسمعية المتتابعة بالسرعة المناسبة، وقصور فى الانتباه الانتقائى، والذاكرة العاملة وفى أداء الوظائف التنفيذية بصفة عامة، وهذا مايفسر القصور الذى يعانيه أطفال هذه الفئة فى مهارات اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية (Norbury et al p.83,2008 .,Kail &Hickmann. P 78 ,2010)

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للكلام واللغة والسمع ASHA(2018) بأنه اعاقة أو انحراف فى تطور الإستيعاب أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو اى رموز أخرى ويشمل الإضطراب شكل اللغة (النظام الفونولوجى والصرفى والنحوى)، ومحتوى اللغة (النظام الدلالى)، واستخدام اللغة فى عملية التواصل (الاستخدام الإجتماعى للغة)، ويشمل الإضطراب جانب أو أكثر من هذه الجوانب.

السمات العامة لأطفال اضطراب اللغة النمائي:

أشار كل من عبدالعزيز الشخص(٢٠١٦)، إيهاب الببلاوى (٢٠١٧)، السيد التهامى (٢٠١٩) أن السمات الأساسية للأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي هى:

- وجود صعوبة فى اكتساب واستخدام اللغة.
- قصور فى فهم وانتاج الكلمات والمفردات والمحادثات وبنية الجمل.
- الإجابة بنعم أو لا او بكلمة واحدة عند السؤال.
- استخدام كلمات واصوات لا معنى لها عند التواصل مع الأخرين.
- قصور فى التواصل التعبيرى و الإستقبالى أو لغة الإشارة بشكل ملحوظ.
- الكلمات والمفردات قليلة مما هو متوقع مما هو متوقع ممن هم فى مثل عمره الزمنى.
- تكون الجمل قصيرة وأكثر تعقيدا لعدم القدرة على التعبير.

- وجود اخطاء فى استخدام الأزمنة وخاصة استخدام الزمن الماضى.
- صعوبة فى العثور على الكلمات المناسبة واستخدامها بشكل صحيح.
- قصور فى فهم المترادفات أو المعانى المتعددة.
- مشكلة فى تذكر الكلمات والمصطلحات والجمل الجديدة.
- إساءة تفسير ما يقولة الأخرين.
- كثرة النسيان، فالطفل يظهر أنه استمع الى الحوار ولكنه ينسى ما قاله وما ذكره الأخرون.
- صعوبة فى إتباع التعليمات والإتجاهات.
- صعوبة فى تذكر مجموعة من التعليمات اللفظية(مثل رقم الهاتف، أو تذكر قائمة من المشتريات).
- صعوبة فى تذكر تسلسل الأصوات الجديدة التى قد تكون مهمة لتعليم مصطلحات جديدة.
- انخفاض المهارات اللغوية والقدرات بصورة ملحوظة والتى تؤثر بشكل ملحوظ على التحصيل الأكاديمى والأداء الوظيفى والمشكلات الإجتماعية.
- ويصاحب ذلك اضطرابات نفسية وسلوكية.

وأوضحت دراسة Mainela – Arnold, Evans & Coady (2010) أن الأطفال ذوى الإضطرابات ذوى الإضطرابات اللغوية يعانون من قصور فى المستوى الدلالى للغة، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من الأطفال قوامها (١٦) طفل وطفلة بمتوسط عمر(٥-٨) أعوام، ممن يعانون من اضطرابات لغوية، وتم استخدام مجموعة من الأدوات منها اختبار الذكاء غير اللفظى، واختبار فحص السمع، واستخدام بطاقات معانى الكلمات، وذلك للكشف عن العجز الدلالى لدى الأطفال ذوى الإضطرابات اللغوية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنهم يعانون من صعوبات مختلفة فى اللغة، وبالتالى وجود مشكلات فى تعلم معانى الكلمات وأخطاء فى التمثيل الدلالى للكلمات وأخطاء فى الصفات، وصعوبة فى فهم الكلمات ودلالتها.

أسباب اضطراب اللغة النمائي

على الرغم من عدم معرفة الأسباب الحقيقية لاضطراب اللغة النمائي إلا أن الأبحاث والدراسات السابقة ركزت على احتمالية وجود أسباب وراثية جينية، ويظهر هذا الإضطراب عند الأطفال ويستمر حتى دخولهم فى مرحلة الطفولة، ويحدث هذا الاضطراب نتيجة تجمع مجموعة من العوامل معا مثل قصور فى الذاكرة العاملة، وقصور فى القدرة على المعالجة، وقصور فى اكتساب القواعد اللغوية(Bishop, 2006,pp217-220).

ومن هذه الأسباب :

١-الأسباب العصبية:

ترتبط هذه الأسباب بالجهاز العصبى المركزى وما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة، والتى تؤدى إلى تدهور اللغة أو تأخر ظهورها، بحيث تتزايد الإضطرابات اللغوية طرديا مع زيادة درجة انتشار الإصابة بالجهاز العصبى، فالجهاز العصبى مسؤل عن النطق واللغة(فاروق الروسان،٢٠٠٠ ، ٢٤ – ٢٥).

وأوضحت نتائج بعض الدراسات أن هناك اختلافات فى بنية تكوين الدماغ لدى الأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي عنه لدى الأطفال العاديين من حيث الحجم والتماثل فى النصفين الكرويين الأيمن و الأيسر، حيث إن مناطق السيطرة اللغوية فى النصف الكروى الأيسر للمخ تكون أكبر حجما من نظيرتها فى النصف الكروى الأيمن لدى الأطفال العاديين وهو ما لا يحدث بالنسبة للأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائى فلا يوجد اختلافات فى الحجم بين كلا النصفين الكرويين للمخ. كما اوضح الدراسات ايضا أن الأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي لديهم قصور فى المناطق الأمامية للمخ والتى ترتبط بالوظائف التنفذية (Hendriks; Vugs; Cuperus& Verhoeven, 2014, 65-75).

٢-الأسباب الوراثية:

حيث يعتقد أن التاريخ الأسرى للأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي يظهر حالات اضطرابات لغة وصعوبات تعلم، كما تزداد نسبة انتشار هذا النوع من الأضطرابات لدى الذكور بمعدل أكبر من الإناث. وأشارت نتائج البحوث والدراسات أن اضطراب اللغة النمائي ينتج عن خلل فى تركيب جين (FoxP2) وهو الجين المسؤل عن تنظيم عمل مناطق الدماغ والتي تشمل القشرة المخية والعقد العصبية ومنطقة المهار والتى تلعب دورا مهما فى تعلم اللغة والكلام، كما أن هذا الخلل في ذلك الجين يرتبط به القصور في الأداء اللغوي للذاكرة الصوتية الفونولوجية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، مما يؤثر سلبا على تطور المهارات اللغوية لديهم بشكل طبيعى(Rice,2013,p228;Kail&Hickman,2010).

٣-الأسباب البيئية:

أشارت بعض الدراسات إلي مدى أهمية جودة نوعية المثيرات اللغوية التى يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من العمر فى التقدم اللغوى وزيادة الحصيلة اللغوية لديه ونموها على نحو سليم حيث اشارت دراسة (Tracey, 2003) والتي أجريت على عينة من (٧٧) طفلا من ذوى اضطراب اللغة النمائي وتراوحت أعمار بين (٣ – ٥) سنوات، وأظهرت نتائجها وجود ستة عوامل بيئية يمكن أن تؤثر فى لغة الأطفال وهى التفاعل بين الطفل والام، والمستوى التعليمى للوالدين، وعوامل التغذية، وعواما بيئة الرحم، وعدد الإخوة، والمستوى الإجتماعى والثقافى للأسرة، وأن هذه العوامل جميعها يمكن إعتبارها من المؤشرات القوية فى التنبؤ باضطراب اللغة النمائى لدى الأطفال.

وذكرجان فياض، مرتاب تابت(٢٠١٢،١٢٢) بأن الاستعداد الفطرى لإكتساب اللغة لا يمكن للطفل وحده من تطور لغتة واكتسابه، فهناك حاجة لوجود بيئة تساعده على هذا الاكتساب. والعائلة التى لا تتكلم مع الطفل ولا تشجعه على الكلام بشكل صحيح تكون سبب قوى فى اضطراب اللغة لطفلهم. من ناحية أخرى فان التطلب الزائد من قبل المحيطين بالطفل وتشددهم بان يقول الطفل جملا ومفردات متقدمة بالنسبة لسنه وقدراته، قد يجعله يشعر بعدم القدرة على القيام بذلك بشكل جيد، ويتوقف عن التقدم خوفا من الفشل.

٤- العوامل المعرفية:

يمكن أن يرجع اضطراب اللغة النمائي إلى صعوبة معالجة المعلومات على النحو التالى:

- يعانون من بطء المعالجة للمثيرات السمعية (Leonard,2014).
- يعانون من ضعف آداء الذاكرة العاملة، وعدم القدرة على عزل المعلومات الغير مرتبطة بالمهمة، وعدم التركيز والانتباة مما يؤدى إلى صعوبة تعلم كلمات جديدة وهذا ما أكدت علية دراسة Victorine& Schwart (2015) أن لأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي يواجهون صعوبة فى عمليات المعالجة وآداء الذاكرة العاملة والتحكم فى الإنتباة وهذا يوضح السبب فى قصور المهارات اللغوية لديهم (Riches,2012; Owens et al.,2015).

وهدفت دراسة (Gray,2004) إلى معرفة قدرة الأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائى على تعلم الكلمات ومعرفة مدى علاقة ذلك بالقصور فى الذاكرة الصوتية والإدراك الدلالى لديهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (٢٠) تجريبية، (٢٠) ضابطة وتراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائى يعانون قصور فى قدرتهم على اكتساب المفردات اللغوية وتعلم الكلمات الجديدة، كما أن القصور فى الجوانب الصوتية الفونولوجية والدلالية للغة تؤدى إلى الصعوبة فى تعلم الكلمات الجديدة الى جانب القصور فى استدعاء المعلومات.ويعتبر القصور فى أداء الذاكرة وعمليات المعالجة السبب الرئيسى الذى يؤدى الى القصور فى كل الجوانب الصوتية والفونولوجية والدلالية للغة والتى تقف وراء ما يعانيه الأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائى من قصور فى تعلم الكلمات.

المحور الثانى:

الذاكرة الدلالية (ذاكرة المعاني) Semantic Memory :

تعد الذاكرة الدلالية أحد أنواع الذاكرة طويلة المدى كما اقترح تولفينج فى نظريته الخاصة بأنظمة الذاكرة، وهى تمثل الموسوعة المعرفية التى يمتلكها الفرد عن ما يحيط به، وما يتعلمه،

لذا اتفقت أغلب تعريفات الذاكرة الدلالية على اهميتها فى تمثيل المعرفة، والتعبير عنها والاحتفاظ بها لفترات زمنية طويلة.

وعرفها محمد حسين(٢٠١٥) " عملية استقبال المعلومات والإحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة، فهى تخزن بشكل لغوى لفظى المعلومات العامة، والمعارف اللغوية، والدلالية، وتمثل هذه التصورات المعرفية المعارف العامة للفرد، وتتضمن معانى الرموز الكلامية واستخلاص واستنتاج فحوى الكلام، وليس السرد النصى له.

فالذاكرة الدلالية Semantic memory تحتوي على مخزن هائل من المعرفة التي يجب توافرها في كل البشر، فبغض النظر عن المعلومات المختزنة من كلمات اللغة الأم أو لغات أخرى، يوجد لدينا مايقرب من خمسين ألف كلمة مختزنه في قاموسنا العقلي، ليس هذا فحسب، بل الكثير من الحقائق والنظريات التي لا ترتبط بزمان أو مكان معين، والتي تشتمل على مضامين معرفية متنوعة. لذا تشير الذاكرة الدلالية إلى جزء كبير من الذاكرة طويلة المدى التي تحتوي على الحقائق والاحداث والافكار والمفاهيم، وبالتالي تغطي الذاكرة الدلالية كم معرفي هائل من المعلومات بدءاً من المعلومات حول الحقائق التاريخية والعلمية، مرورا بالتفاصيل الخاصة بالأحداث العامة والمعادلات الرياضية، والمعلومات التي تسمح لنا بتعرف على الأشياء وفهم معنى الكلمات والجمل(إيمان عماد محمد،٢٠١٧).

وأشار(Zhen et.,2020) إلى أن الذاكرة الدلالية تعرف بأسم المعرفة المفاهيمية وتشير إلى الحقائق العامة، والمعرفة العالمية المشتركة التى تم جمعها طوال حياة الفرد، والتى تمكنه من تعلم المفاهيم الجديدة بسرعة من خلال استدعاء المعرفة المكتسبة فى الماضى مقارنة بذاكرة الأحداث، وقد تم تناول الذاكرة الدلالية فيما مضى بالقليل من البحث والدراسات، بالرغم من دورها المحورى فى تذكر الماضى وتخيل المستقبل، وبحكم طبيعتها يمكن للذاكرة الدلالية توفير سياق مفاهيمى لتسهيل بناء الأحداث الجديدة، ودعم مجموعة متنوعة من الأنشطة، وعلى سبيل المثال التعرف على الأشياء، حيث يستمد الفرد الإلهام من الوظيفة المعرفية للذاكرة الدلالية وتقديمها لتعلم جميع المعرفة الدلالية.

مكونات الذاكرة الدلالية:

تتكون الذاكرة الدلالية من ثلاثة أجزاء كالاتى:

شبكة العلاقات الإفتراضية: Propositions

وهى المكان الذى تحدث فيه عملية الربط بين المفاهيم، والمعلومات الموجودة فى الذاكرة طويلة المدى مثل إدراك العلاقة بين الزمن والسرعة بأنها علاقة عكسية، وإدراك وظيفة عما إن وأخواتها فى قواعد اللغة العربية، وإدراك العلاقة بين الضغط ودرجة الحرارة فى الفزياء، فشبكة المعلومات هذه هى التى تساعد الفرد على تفسير المعلومات الجديدة المتعلمة ودمجها بالمعلومات الموجودة بالذاكرة وفق الخصائص المشتركة بينهما، وبالتالى فعملية تخزين المعلومات لا تتضمن إدخال المعلومات فقط، وانما هى عملية تفسير وتحليل وربط وإدراك علاقات بين المعلومات القديمة والجديدة واستنتاج معنى جديد، وتعد أصغر أجزاء المعرفة، وتعبر عن معانى لفظية أو حركية ويفترض أن تكون صواب أو خطأ مثل(كل الطيور تطير فى الهواء)، فهذه العبارة قد تحمل الصواب أو الخطأ.

المخططات العقلية: Mental schemata

وهى الإطارات المعرفية التى تساعد على تفسير المعلومات الداخلة للذاكرة الحسية، وهذه المخططات كبيرة العدد فى ضوء عدد من المفاهيم و الإجراءات والمبادئ والحقائق والتعميمات التى تعلمناها وخزناها فى ذاكرتنا. وتقترح نظرية المخططات المعرفية فى الذاكرة أن الناس يقومون بترميز المعلومات المعممة واستخدامها فى فهم وتذكر الأمثلة أو النماذج الجديدة فى المخططات، ولكى نكون أكثر تحديدا فإن المخططات توجه تعرفنا وفهمنا للأمثلة والنماذج الجديدة عن طريق إمدادنا بالتوقعات الخاصة بما يجب عمله فى إطار المحددات المعرفية لها(فتحى الزيات، ١٩٩٨).

التخيلات : Imaginations

وهو عبارة عن عملية تكون صور ذهنية للموضوعات والأحداث، وهو وسيلة لتخزين المعلومات سواء كانت حسية أو بصري أو مذاقية أو شمية أو سمعية فى الذاكرة طويلة المدى،

ولكن علينا أن نتذكر بأنه ليست كل معلومة مخزونة فى الذاكرة طويلة المدى، تستدعى التخيل الذهنى، فبعضها يستدعى تذكر معانى ورموز والخبرة المرئية، كما هو الحال فى حل مسألة رياضية، وهنا قد يحتاج الفرد إلى القيام بعمليات التلخيص وأخذ الملاحظات (الفرحاتى السيد محمود، أحلام الباز حسن، ٢٠٠٨).

وهدفت دراسة آمال(٢٠٢١) الى معرفة فعالية برنامج تدريبى لتحسين مهارات التنظيم الدلالى و الاسترجاع من الذاكرة الدلالية وتنميتها لدى الأطفال المعاقين سمعيا من ٧-١٢ سنة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، احداهما تجريبية (٣٠ طفلا) والاخرى ضابطة (٣١ طفلا)، مدمجين فى الأقسام الخاصة التابعة للمدارس الحكومية بالجزائر العاصمة. تكونت أداة الدراسة من اختبار يقيس الذاكرة الدلالية عند الأطفال المعاقين سمعيا أعدتة الباحثة وقامت بحساب خصائصة السيكومترية، وكذلك برنامج تدريبى يهدف الى تنمية التنظيم الدلالى ولالسترجاع من الذاكرة الدلاتلية وتطويره، وقد تم تطبيقه فى ٣٦ حصة على مدار ثلاثة أشهر تقريبا، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبى. حللت النتائج بحساب الفروق بين المجموعتين وقد أشارت الى وجود أثر للبرنامج التدريبى المقترح فى تحسين التنظيم الدلالى وكذا الاسترجاع من الذاكرة الدلالية عند الأطفال المعاقين سمعيا لحساب المجموعة التجريبية.

طرق قياس الذاكرة الدلالية

بروتوكول تقييم الذاكرة الدلالية لدى الطفل

قام باعداد هذا البروتوكول (Ansaldi.v, 1998)، والتى إعتمدت فى بنائه على مختلف النماذج النظرية المعمول بها فى تفسير وتنظيم ونشاط الذاكرة الدلالية، وعلى أهم الدراسات التى تناولت دراسة مؤشرات الذاكرة الدلالية عند الطفل السوى والطفل الذى يعانى من اضطرابات ومشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية، والتى كانت كالأتى:

- ***استعمال التسمية:***

الهدف : تختبر وظيفة التسمية قدرة الطفل على استحضار الكلمة من الذاكرة الدلالية (البند المستهدف عن طريق الصورة)، ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالتها.

-اختبار الصور المعبرة عن المفردات : المفردات التى تم اختيارها والمعبر عنها بصور، هى غالبا ما تكون قد اكتسبت من طرف الطفل خلال فترة التزايد السريع للكلمات (أسماء خضار، فواكه ، ملابس ، اشياء).

- ***استعمال الاستدعاء الدلالى:***

الهدف : تسمح هذه الوظيفة باختبار قدرة الطفل على تركيب الخصائص المعطاة له لفظيا لإيجاد الكلمة المناسبة للاستدعاء الدلالى، والسند المقدم يكون على شكل الغاز تتضمن اسانيد وصفية وأسانيد وظيفية، من خلال تقديم خصائص الشئ المراد الوصول إليه عن طريق الكلمة (اسمه) بداية بخصائص أقل دلالية عن الشئ إلى الأكثر دلاله له.

- ***استعمال الترتيب الدلالى***

-تسمح هذه الوظيفة باختبار قدرة الطفل على التصنيف.

-الترتيب الدلالى لما بين الفئات: مثل (بين مجموعتى الحيوانات – البشر).

-الترتيب الدلالى داخل الفئة الواحدة: مثل (مجموعة النباتات: الخضر – الفواكه).

- ***استعمال الحكم على الجمل***

-الهدف: يسمح بمعرفة قدرات الطفل على فهم مختلف العلاقات الدلالية التى ترتبط بين مفهومين أو بين مفهوم وخاصية، وذلك دون سند بصرى يمكن الاعتماد عليه، وكل هذا يكون معبرا عنه بجمل تكون قصيرة،وهى عبارة عن ثلاثة بنود يحتوى كل بند مها على أربعة بنود تحتية ممثلة بأربعة جمل هى:

- ***البنود الخاصة بعلاقة الخاصية: مثل*** **(السمكة تعيش فى الماء/ البحر).**

- ***البنود الخاصة بعلاقة التابع : مثل*** **(كل الكراسى نباتات).**

- ***البنود الخاصة بعلاقة:مثل (الطاولات هى حيوانات).***

- ***استعمال البحث عن العوامل الداخلية والتصنيفية والتعميمية***

–الهدف : تسمح لنا هذه الوظيفة بالكشف عن وجود مفهوم الترتيب الدلالى من خلال البحث عن العامل الدخيل عند الطفل ومفهوم التعميمة، كما تسمح بتقييم قدراته على إيجاد بنود أخرى من نفس الصنف الدلالى، ووضع تمييز بيم مختلف المستويات مستوى بين الفئات، ومستوى داخل الوحدة الوواحدة.

- ***استعمال التعيين***

–الهدف: تهدف هذه الوظيفة إلى الكشف عن غنى الذاكرة الدلالية بالمفاهيم ومعانيها، وكذلك مختلف العلاقات الدلالية التى ترتبط فيما بينها بوجود السند البصرى، وتحتوى هذه الوظيفة على خمسة بنود كل بند يتضنم ستة بنود كما يلى:

١. بند علاقة التضمنية : مثل (الأزهار – مزهرية).
٢. بند علاقة جزء من الكل: مثل (العجلة – سيارة).
٣. بند الوظيفة: مثل (حطب – منشار).
٤. بند علاقة الوسيلة: مثل (أب – مفتاح).
٥. بند علاقة التابع: مثل (فاكهة – موز). (بوسبتة، يمينة، ٢٠١٣)

ومما سبق يرى الباحثون أن الذاكرة الدلالية بمثابة القاعدة الرئيسية والمستودع الذى ترجع إليه اللغة لاستحضار مادتها المعرفية الكلمات والدلالات، ويمكن ربط الذاكرة الدلالية بعملية معرفية أخرى.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- **منهج البحث:** يعتمد البحث على المنهج الوصفى، وهو أنسب المناهج لهذا البحث؛ لأن الهدف الرئيسى هو التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة الدلالية.

٢- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من بعض أطفال اضطراب اللغة النمائي.

٣- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من ٥٠ طفلا من اطفال اضطراب اللغة النمائي، وتراوحت أعمارهم من (٨-١٠) سنوات،بمتوسط عمرى قدره (٨.٤٦) سنة,وانحراف معياري بلغ (٠.٤١).

٤- **أداة البحث:** مقياس الذاكرة الدلالية لدى اطفال اضطراب اللغة النمائي(إعداد الباحثون).

- **هدف المقياس:**

قياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي.

- **مبررات إعداد المقياس:**

قام الباحثون ببناء مقياس الذاكرة الدلالية وذلك لندرة وجود أداة تقيس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي، كما وجد الباحثون أن كثير من الدراسات التى اطلعت عليها وكانت تقيس الذاكرة الدلالية كانت تدرس فئات أخرى .

- **خطوات بناء المقياس:**

قام الباحثون بإعداد هذا المقياس وفقا للخطوات التالية:

- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة.
- الإطلاع على ما توفر لبعض القاييس الخاصة بالذاكرة الدلالية مثل:

جدول(١) يوضح بعض المقاييس السابقة للذاكرة الدلاللية -

اسم المقياس	المؤلف	السنة	الهدف	الفئة العمرية	الأبعاد
اختبار تقييم اضطراب الذاكرة الدلالية	لعجال يسين	٢٠١٠	-تقييم الذاكرة الدلالية وانماط تنظيمها واضطراباتها.	٦-١٠ سنوات	-تسمية الصور. -التعرف على اطراف الجسم والاصوات المحيطة. التصنيف والترتيب الدلالى. -الفهم والربط الوظيفى للجمل. -المعجم الدلالى واسيولة اللفظية. -الرسم والتقطيع الدلالى.
نشاط الذاكرة الدلالية لدى الأطفال عسيرى القراءة	عبدالعزيز سعد	٢٠١١	-التعرف على القدرة على التكرار الدلالى للكلمات. -التعرف على القدرة فى انتاج التركيب الإقاعى الدلالى. -التعرف على القدرة والإحساس والتمييز الفونولوجى. -التعرف على القدرة على فهم المفردات. -التعرف على التصيف والترتيب الدلالى. -الفهم والربط الوظيفى للجمل.	المرحلة الإبتدائية من السنة الثالثة من التعليم الأساسى	-البعد الدلالى الفونولوجى للذاكرة. -الفهم والذاكرة السمعية واللفظية. -الوعى والإدراك الدلالى الفونولوجى
برتوكول تقييم الذاكرة الدلالية	Ansaldi	1998	-الكشف عن الذاكرة الدلالية بالمفاهيم ومعانيها. -اختبار قدرة الطفل على تركيب الخصائص المعطاة له لفظيا لإيجاد الكلمة المناسبة للاستدعاء الدلالى. -قدرة الطفل على استحضار الكلمة من الذاكرة الدلالية ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالتها.	لدى الأطفال	-إستعمال التسمية. -الإستدعاء والترتيب الدلالى . -استعمال الحكم على الجمل. -استعمال البحث عن العوامل الدخيلة والتصنيفية والتعميمية. -استعمال التعين. -استعمال الارتباطات الدلالية.
بطارية اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية	امثال هادى الحويلة	٢٠١٠	-استدعاء الكلمات. -تحديد اماكن الأشياء. -تذكر المواقف والأحداث. -تصنيف الصور . -التعرف البصرى على الصور. -ذاكرة القصة القصيرة. -استدعاء الكلمات.	طلاب وطالبات الجامعة.	-التعرف. -الإستدعاء.

➢ **وصف المقياس:**

تكون المقياس فى صورته الأولية من بعدين بعد الفهم والتعرف ، وبعد الاستدعاء واشتمل على (٣٢) مفردة، وبعد العرض على المحكمين واجراء التعديلات الخاصة بالمقياس من خلال توجيهاتهم تكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٦) مفردة موزعة على بعدين هما:

- البعد الأول : التعرف وتعنى قدرة الطفل على فهم الكلام والصور والرموز بشكل صحيح والإجابة عليها ويتكون من (١٣ مفردة) .
- البعد الثانى : الإستدعاء وتعنى قدرة الطفل على استحضار الكلمة من الذاكرة، والتعبير عنها فى المواقف المختلفة ويتكون من (١٣ مفردة) .

وقد روعى عند إعداد العبارات ما يلى:

- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذى تقيسه.
- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.
- أن تراعى المستوى التعليمى والثقافى والبيئى لأفراد العينة.

- تصحيح المقياس :

تم وضع أمام كل مفردة مقياس ثنائى (نعم ، لا)، حيث يعطى للطفل درجتين إذا تم اختار البديل " نعم " ، ودرجة واحدة إذا تم اختار البديل " لا " ، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٢٦- ٥٢ ، وكلما زادت الدرجة دليل على زيادة مستوى الذاكرة الدلالية.

➢ **حساب الخصائص السيكومترية:**

للاجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الآتى:

قام الباحثون بالعمليات الإحصائية التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة الدلالية

الصدق المنطقي:يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قام الباحث ببناء مقياس الذاكرة الدلالية ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده ،ثم تمعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والمناهج والصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الذاكرة الدلالية لدي الأطفال اضطراب اللغة النمائى وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة،وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١. مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه
٢. تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
٣. مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
٤. مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
٥. الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.
٦. إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
٧. تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة للأطفال في هذه المرحلة.
٨. وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس

وقام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طفل من ذوى اضطراب اللغة النمائى للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى :

الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى ينمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول(٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الذاكرة الدلالية

التعرف		الإستدعاء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٨**	١٤	٠.٤٢**
٢	٠.٦٣**	١٥	٠.٤٨**
٣	٠.٦٩**	١٦	٠.٧٤**
٤	٠.٧٢**	١٧	٠.٧٦**
٥	٠.٧٣**	١٨	٠.٦٨**
٦	٠.٦٧**	١٩	٠.٦٥**
٧	٠.٦٣**	٢٠	٠.٦٣**
٨	٠.٥٤**	٢١	٠.٥٧**
٩	٠.٦٠**	٢٢	٠.٧١**
١٠	٠.٦٥**	٢٣	٠.٦٨**
١١	٠.٦١**	٢٤	٠.٧٠**
١٢	٠.٦٦**	٢٥	٠.٦٨**
١٣	٠.٥٩**	٢٦	٠.٦١**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، والذى يؤكد الاتساق الداخلى لعبارات المقياس . كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول(٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذاكرة الدلالية والمقياس ككل

البعد	معامل الارتباط
التعرف	٠.٨٧**
الإستدعاء	٠.٨٣**

** دال عند ٠.٠١

ويتضح من الجدول أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث كانت معاملات الارتباط بين: (٨٧.٠ ، ٨٣.٠) وهما دالين عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس.

ثبات مقياس الذاكرة الدلالية:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول(٤) يوضح ثبات أبعاد مقياس الذاكرة الدلالية بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التعرف	٨٤.٠	٨٣.٠
الإستدعاء	٨١.٠	٨١.٠
المقياس ككل	٨٥.٠	٨٤.٠

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الذاكرة الدلالية.

مناقشة النتائج :

توصلت الدراسة إلى أن مقياس الذاكرة الدلالية لأطفال اضطراب اللغة النمائي من سن (٨-١٠) سنوات والذى تم اعداده فى الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات

مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للإستخدام فى البيئة المصرية، وهذا ما يجعلنا نثق فى النتائج التى يمكن التوصل إليها فى الدراسات المستقبلية والخاصة بالذاكرة الدلالية لأطفال اضطراب اللغة النمائي من سن (٨-١٠) سنوات عنداستخدامها لهذا المقياس.

توصيات البحث:

فى ضوء ما اسفرت علية نتائج البحث الحالى، يوصى الباحثون بالآتي:

١- إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة الدلالية لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي فى مراحل عمرية مختلفة.

٢- إستخدام المقياس فى البرامج والخطط التى تتناول أطفال اضطراب اللغة النمائي فى المدارس والمراكز والهيئات العلاجية.

٣- ضرورة توجيه المعلمين كيفية التعامل مع تلاميذهم من اضطراب اللغة النمائي والتعرف على جوانب القصور المرتبطة بالذاكرة مع التقبل لهؤلاء الأطفال.

البحوث مقترحة:

فى ضوء نتائج البحث يقترح الباحثون بعض البحوث المقترحة المكملة للبحث فيما يلى:

- برنامج تدريبى لتحسين القصور المعرفي للذاكرة الدلالية لدى أطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي.
- برنامج تدريبى تخاطبي لزيادة الحصيلة اللغوية لدى اطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي.
- صعوبة ايجاد الكلمة وعلاقتها بالذاكرة الدلالية لدى اطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي.
- دراسة الذاكرة الدلالية لدى عينات فى مراحل دراسية مختلفة.
- الأساليب المعرفية وعلاقتها بالذاكرة الدلالية.

قائمة المراجع:

السيد ياسين التهامى (٢٠١٩). ***اضطرابات الكلام واللغة***، الرياض: دار الزهراء.

الفرحاتى السيد محمود، أحلام الباز حسن (٢٠٠٨). **التكوين العقلى المعرفى للمتعلم المعايير وتحقيق الجودة**، الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

آمال قاسمى (٢٠٢١). فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التنظيم الدلالى و الاسترجاع من الذاكرة الدلالية لدى الأطفال المعاقين سمعيابين ٧-١٢ سنة، **مركز البحث العلمى والتقنى لتطوير اللغة العربية**، الجزائر.

إيهاب الببلاوى (٢٠١٧). ***اضطرابات التواصل*** **(ط٩)**، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

إيمان عماد الدين محمد (٢٠١٧). مفهوم الذاكرة الدلالية من منظور علم النفس العصبى والنماذج النظرية المفسرة له: مراجعة نظرية. **حوليات آداب عين شمس**، القاهرة.

سعد عبدالرحمن (٢٠٠٨). **القياس النفسي النظرية والتطبيق(ط٥)**، الجيزة: هبة النيل العربية للنشروالتوزيع.

صفوت فرج (٢٠٠٧). **القياس النفسي (ط٦)**، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

على ماهر خطاب (٢٠٠١). **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية(ط٢)**، مكتبة الأجلو المصرية: القاهرة.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٦). **اضطرابات النطق والكلام خلفيتها – تشخيصها – أنواعها – علاجها(ط٢)**، الرياض: شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.

بوسبتة، يمينة، عقيدة، اعتدال (٢٠١٣). نشاط الذاكرة الدلالية وتأثيرها على القدرة اللغوية اللفظية لدى حالات متلازمة داون، **دراسات فى علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبى**، ع٣ ،٧-٢٨.

Adams, A., & Gathercole, S. E. (2009). Limitation in working memory: Implication for language development. *International Journal of language and Communication Disorder,* 35(1), 95-116.

Alice, F (2003). Handbook of psychology. Experimental psychology, New York: Jobn Wiley.

American Speech-Language-Hearing Association (2018). *Spoken Language Disorder [Relevant Paper]*. Retrived from: https://www.asha.org/ PRPSpaecific Topic. Aspx? folderid=8589935327&section=Signs and _Symptoms.

Anna, R., Giovagnoli, A., Erbwtta, F., Villani, Avazini, G. (2005). Semantic memory in partial epilepsy: verbal and non-verbal deficit and neuroanatomical relationships, London, *Elsevier LTD*.

Bishop, D. (2006). What causes specific language impairment in children? *Current Direction in Psychological Science*, 15,217-220.

Corriveau, K. (2007). Basic auditory processing skills and specific language impairment. *Journal of speech, Language and Hearing Research*, 56.650-655.

Greg, A., Kirigin, M., Bilac, S., & Ligutic, R .(2014). Speech comprehension and behavioral problems in children with specific language impairment. *Coll. Antropol,38,874-878.*

Kail, M., & Hickman, M. (2010). Language acquisition across linguistic and cognitive systems. *John Benjamins publishing Company*, Amsterdam, Philadelphia.

Leonard, L. (2014) Children with Specific Language Impairment. 2th ed. *Cmbridg, England:* the Massachusetts Institute of Technology press.

Mainela–Arnold, E., Evans, L., & Coady, A. (2010). Explaining Lexical-semantic deficits in specific language impairment: The role of phonological similarity, phonological working memory, and lexical competition.

Moyle, J. (2011). Early language delay and specific language impairment. Developmental Disabilities Research Reviews. 17 ,162-165.

Norbury, C., Tomblin, B., & Bishop, D. (2008) Understanding Developmental Language Disorders: from Theory to Practice. New York: Psychology Press.

Zhen, X., Du, Y., Xiong, H., Qiu, Q., Snoek, G., & Shao, L. (2020). Learning to Learn Variation Semantic Memory. arXiv preprint arXiv, 20(10), 103-141.